Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والجعفـرى وكان بشر قبـله لى من قصائده الكتاب المجمل (١)
ولقد ورثت لآل أوس منطقا كالسم خالط جانبيه الحنظل (٢)
والحارثى أخـو الحماس ورثته صدعا كما صـدع الصفاة المعـول (٣)

ولم يكن الاهتمام برواية الشعر فى تلك الفترة وقفا على العرب ، ولا مقصورا على الشعراء ، فقد شارك فى هـذا الميدان كثير من المسلمين غير العرب ، كما حرص على رواية الشعر من غير الشعراء كثير من أبناء هذا العصر ، خصوصا أولئك الذين كانوا يروون الشعر فى ثنايا قصص صيغت من أخبار الجاهليين تقـدم للطـلاب فى حلقات الدرس المقامة فى المساجد الجامعة ، بقصد التعريف بالحدث التاريخى أو الكشف عن المدلول اللغوى لبعض الالفاظ

ومن ثم حرص هؤلاء الرواة على تتبع الشعر وأخبار العرب فى البيئات البدوية طلبا للدقة فى الرواية، وحرصا على الاخذ من المنبع فأبدى هؤلاء فى عملهم هذا مهارة وتفوقا لم يعهد من قبل فى غيرهم

وإذا كانت الرواية فيما قبل الإسلام راجعة إلى حاجة القبيلة من الدعاية الإعلامية فانها فيما بعد الإسلام كانت ترجع إلى دوافع أخرى من أبرزها حفظ اللغة، والوقوف على معنى ألفاظها وطرائق استعمالاتها فى سبيلهم إلى تفسير القرآن الكريم ، والوقوف على مقاصده، كما صنع ابن عباس ومن مسار مساره من بعده فى تفسير القرآن الكريم والاستشهاد بالشعر الجاهلى على ما يرى .

لقد حمل الشعر الجاهلى إلى الاجيال التالية رواة كثيرون مختلفو الاغراض والوسائل متباينـو النزعات والمواطن ، برز من بينهم فى أواخر العصر الإسلامى طائفـة الرواة المحترفين ، الذين ترددت معيشتهم بين الكوفة والبصرة غالبا ، فكانوا نواة اتجاهين فى الرواية مختلفين ومتصارعين ، فرواة الكوفة فى الجملة متساهلون ، اشتهر من بينهم كثير من الناحلين والوضاعين ، وعلى رأسهم حماد . ولكن كان من بينهم رواة ثقات مثل المفضل بن يعلى الضبى ورواة البصرة فى الجملة متحفظون متشددون وعلى

(١) الجعفرى : لبيد بن ربيعة ، وبشر : هو بشر بن أبى خازم .
(٢) أوس : هو أوس بن حجر .
(٣) الحارثى : هو أخو الحماس النجاشى .